شرح صحيح البخاري كاملاً .

37 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 1683 إلى 8883 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم كما انزلت المطر رحمة للعباد فارحمنا بالقرآن والسنة يا ارحم الراحمين - 00:00:02

واجعلنا ارحم عبادك بعبادك باب اسلام ابي ذر حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى اللي هو المثنى ابن سعيد الضبعي عن ابي جمرة اللي هو نصر ابن عمران - 00:00:25

عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم هنا مفعول به قدم على الفاعل قال لاخيه اركب الى هذا الوادي طبعا اخوه اسمه انيس - 00:00:47

مصغر انس اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني. تشوفونها من السماء الالف واللام للعهد - 00:01:07

تعود لهذه السماء اما في قوله تعالى مرت عندنا اليوم او كسيب من السماء في ظلمات ورعد وبرق او كصيد من الصيد لا يأتي الا من السماء وهنا جاء فيها اطناب - 00:01:29

وهذا الاثنان مفيد يعني في اشارة الى قوة في هذا المطر في المطر لان هالمطر ينزل عليه من كل مكان من اجزاء السماء فهذه هنا العهدية وتلك لاستغراق الجنس واسمع من قوله ثم ائتني اي ائتني فقص عليه خبر هذا النبي - 00:01:48

فانطلق الاخ اللي هو انيس حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رأيته يأمر بمكارم اخلاق وكلاما ما هو هذا الشعري فقال ما شفيتني مما اردت - 00:02:10

ماتى باشياء قوية تشفي الغليل فتزود وحمل شنة الشنة اللي هو الجلد لما يكون مدبوخ ويستعمل يسمى شن ويقال له شنا وهنا التأنيث لاجل التصغير فتزوج وحمل جنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه - 00:02:27

وكره ان يسأل عن حتى ادركه بعض الليل اضطجع فرآه علي طبعا لا توجد فنادق في ذاك الزمان فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبحوا هذه المكارم قال له من اين انت؟ ولماذا جئت - 00:02:56

ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك في اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى انت فعاد الى مضجعه فمر به عليه فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله - 00:03:27

وفي لفظ ان يعلم منزله في رواية فاقامهم المكان الذي هو كان ماسك فيه فذهب به معه لا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني من الذي اخدمك - 00:03:48

قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وانه وهو رسول الله فاذا اصبحت وفي رواية فاذا اصبحتم فاتبعني فاني ان رأيت شيئا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء اي ابول - 00:04:11

فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يخطوه اي يتبع ابو ذر عليا فانطلق يخفوه حتى دخل على النبي. شوف يا اخوه معنى يستدعي قصاه يعني يسير خلفه ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه - 00:04:37

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري يعني لا تظهر امرك على قريش حتى يشتهر امري وبعد ذلك اخبر اعلان يراسلنا الكثير والكثير بحمد الله لما يكون شخص في بلاد بعيدة ويسلم - 00:05:01
ويقول له هل اعلن له اسلامي فيتصلون لي اصدقائه الذين اسلموا علي نقول له لا لا يتعدل في علم الاسلام حتى يتقوى ويتفقه لانه لما يعلن اسلامه ويعترض عليه اهله واصدقائه واقاربهم - 00:05:19
ليس لديه علم يرد به الشبهة التي عندهم. لكن لما يتأخر ويتقوى بعدها يستطيع ان يثبت ويستطيع ان يرد حتى ربما جلب اخرين قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم هو عدنا عزيمة ورخصة والعالم اذا اخذ بالعزيمة اولى من الرخصة - 00:05:33
ولكن لتجد العلماء السابقين يعني قد تحملوا حينما اخذوا بالعزيمة فغالب الناس تريد ان تأخذ باي شيء والرخصة فابو ذر لديه رخصة ان لا يعلن لكنه اخذ بالعزيمة فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته - 00:05:55
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه شوف العباس يعني تأخر اسلامه لكن بقيت اعماله يعني تميل الى ابن اخيه - 00:06:14
قال ويلكم يعني في تقال للشخص المقصر ويحة كاين من تراهم يقال للشخص الذي ليس مقصر الستم تعلمون انه من غفار قبيلة؟ وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا عليه فاكب العباس عليه - 00:06:31
اسلام سعيد ابن زيد هذا احد العشرة المبشرين بالجنة ووالده مرة اذ توفي قبل ان قبل مطلع النور. نعم حدثنا قتيبة ابن سعيد هذا العباس عقده مطلع النور او طوالع البعثة المحمدية - 00:06:56
حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيت وان عمر لموثقي على الاسلام - 00:07:15
قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض بالذي صنعت بعثمان لكانوا يعني لو كان احد يستطيع ان يتحرك على الشيء الذي فعلتموه بعثمان يوم الدار لفعل لفعل احد وتحرك نعم - 00:07:29
لكن هو وجه الشاهد هنا لم يقل وان عمر لموثق باعتبار هذا كان متزوج فاطمة اخت عمر فاوثقه لانه ما كان حمل السيف واراد ان يذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:47
واراد ان يسلط اقتل هذا الرجل وانهي الامر فقير وخلاص اذهب الى اختك وزوجها ان كنت نعم لكن شوف لموثقي واولئك الذين مثلوا ما مثلوا هذا الشيء انما مثل انه ضربه انكب عليه - 00:07:59
فاخطأوا اخطاء علينا اولئك الذين مثلوا باب اسلامي عمر ابن الخطاب اللي هو عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العزى القرشي العدوي حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن غيث ابن ابي حازم عن عبد الله ابن مسعود قال ما زلنا اعزة - 00:08:19
منذ اسلم عمر يعني ما كان المسلمون يستطيعون ان يصلوا في المسجد الحرام حتى اسلم عمر وعمر الخطاب جاء تضارب معهم وخشوا عليه من بني من قومه فصار المسلمون يصلون في المسجد حين ذاك - 00:08:41
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ابن محمد اللي هو عمر ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر قال اخبرني جدي زيد ابن عبد الله - 00:09:02
ابن عمر عن ابيه قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص ابن وائل السهمي ابو عمر عليه حلة عبرا وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية - 00:09:16
فقال له ما بالك قال اي عمر زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت شوف هذي انفتح الهمزة للتعليم يعني واحد يقول للزواج انت طالق ان دخلت الباب لقلها وقع الطلاق مباشرة - 00:09:36
ماذا قالها انت طالق ان دخلت اللواء فهذه شرطية لا تدخل حتى لا تطلق حتى تدخل الباب اي لاجل اسلام قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص لقي الناس - 00:09:54

قد سأل بهم قد سال بهم الوادي عن كثرتهم فقال اين تريدون؟ فقالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي خرج من ديني الى دينه قال لا سبيل اليه فشر الناس اي رجع اي تفرقوا - 00:10:10

يعني لا شك انه قد نوقش من قومه لكن عمر بن الخطاب كان من اشجع فتيان قريش حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان قال عمرو ابن دينار سمعته قال قال عبد الله ابن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره - 00:10:29

وقالوا صبأ عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال طبأ عمر فما ذاك؟ فانا له جار اي يعني يجيرهم قال فرأيت الناس تصدعوا عنها اي تفرقوا. فقلت من هذا؟ قالوا العاص بن وائل. العاص بن وائل يعني دافع عن عمر - 00:10:47

مع العلم ان العاص بن وائل السهمي يعني امره ليس بالحسن وهو الذي اتى بالعظم ففركه ثم نفخه على لحية النبي قال تزعم يا محمد ان الله يكفينا بعد ان نكون عظاما فيه - 00:11:15

وضرب لنا مثلا ونسي خلقه وقال من يحي العظام وهي رميمنا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله ابن عمر اي ابن الخطاب قال - 00:11:33

ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا الا كان كما يظن يعني كان قوي الحدث بينما عمر جالس اذ مر به رجل جبين فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية - 00:11:49

او لقد كان كاهنهم علي الرجل يعني يأتوني به فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت في اليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني اعمل رجالك - 00:12:09

قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاء؟ التربية ان نيتك؟ قال فبينما انا يوما في السوق اذ جاءني اعرف فيها الفزع فقالت الم ترى الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها - 00:12:26

ولحوقها بالقلاص واحلاتها. قال عمر صدق بينما ننام عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه اي ولد البقر وفرح به صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا - 00:12:46

جريرة امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابره حتى اعلم ما وراء هذا ما وراء هذا ثم نادى يا جريح امر نجيح رجل فصيح - 00:13:04

يقول لا اله الا الله فقمت فما نشدنا ان قيل هذا نبي طبعا الجن كيف عرف هذا باعتبار ان ابواب السماء التي كان يسر؟ يسترقون السماء قد يعني سدت وهذا يعني الخطاب هنا يا جريح امر نجيح رجل فصيح هذا هو كلام الكهان - 00:13:21

واذا لم النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يقول كيف اغنى من لا طعم ولا شرب وان ذلك يظل فقال شعر كشعر الكهان فكره النبي صلى الله عليه وسلم هذا - 00:13:42

فالسجع المتكلف فيه مذموم حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعيد ابن زيد يقول للقوم لقد رأيتوني موثقي عمر على الاسلام - 00:13:54

انا واخته وما اسلم ولو ان احدا ان قبل ما صنعتم بعثمان اي جبهة احد المدينة نعم لكان محقوقا ان ينقض اي جريرة به ان ينقض لشدة الامر عند الشيخ حصر عمر يعني امر كان في غاية الصعوبة - 00:14:11

لا هو قتل عمر بن الخطاب اشد للحديث بينك وبينها قال يفتح قال بل يكسر قال اذا لا ينغلق ولا تعجز الفتن كل يوم تزداد باب انشقاق القمر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا سعيد بن ابي عروضة عن قتادة عن انس ابن مالك ان اهل - 00:14:32

الى مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عدنان عن ابي حنبلة هذي يسموها معجزة لو ان دلائل النبوة - 00:15:02

فيها جبل حراء حراء جسر والمد جبل على اليسار ثائر من مكة الى منى معجزة فيها تحدي نعم يكون فيه تحدي معجزة لما بدون تحدي حدثنا عبدان عن ابي حمزة عدنان اللي هو عبد الله بن عثمان - 00:15:26

عبد الله بن عثمان بن جبلة وابو حمزة وابو حمزة السكري محمد ابن ميمون وسمي بهذا بحلاوة كلامه وحسن منطقه عن الاعمى فهو سليمان ابن مهران عن ابراهيم وهو ابن يزيد النفعي. عن ابي معبر عن عبدالله وابن مسعود قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله - 00:15:53

وسلم بمنى فقال اشهدوا وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى اللي هو مسند صريح الكوفي عن مسروق عن عبدالله انشق بمكة وتابعه محمد ابن مسلم عن ابن ابي نجيح المجاهد عن ابي معمر عن عبدالله - 00:16:13

حدثنا عثمان بن صالح قال حدثنا بكر ابن مضر قال حدثني جعفر ابن ربيعة عن عراك ابن مالك عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن عبد الله ابن عباس ان القمر شق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم. شوف هذا يعتبر من مراسيل من المراسيل - 00:16:35

ابن عباس لانه ما ادرك هذا الامر بلا كسب حدثنا عمر ابن حصن قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال عمر ابن حص ابن غياب وابوه اللي هو قال حدثنا الاعنش قال حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر - 00:16:56

باب هجرة الحبشة وهذي لما حصل ما حصل اذن الله تعالى المسلمين بان يهاجروا وكان في هذا مصلحة عظيمة جدا من اجل ان ييأس الكفار من محاربة هذه الدعوة واذا لما اقترح بعضهم - 00:17:20

بقتل الاسلام وقتل نبي الاسلام اهلهم قال لهم ماذا تصنعون وقد جعل في كل مكان هناك من اسلم بقيت دعوته وبقي من تبعه وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة - 00:17:36

من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم طبعا ما بين لابتين اللي هي لا بل هي الحجارة السوداء وتسمى بالحارة - 00:17:58

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي وهو المسند قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثنا عروة ابن الزبير ان عبيد الله بن علي بن الخيار اخبره ان المسور ابن مخرمة وعبدالرحمن ابن الاسفل ابن عبد يغوث قال له ما يمنعك ان تكلم خالك - 00:18:12

عثمان في اخيه الوليد ابن عقبة اللي هو خاله لامه وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصب لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة. وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ - 00:18:36

بالله منك فانصرفت فلما قضيت الصلاة جلست الى المستوى والى ابني عبدي ياغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقال قد قضيت الذي كان عليك. يعني الانسان لما ينصح انسان في شيء - 00:18:58

ينصح برظو فظرف مقابل سمع سمع ولن يسمع والقصة معروفة في نص في نصح عثمان بن عفان يقول فبينما ان جالسا معهما اذ جاءني رسول عثمان فقال لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك - 00:19:15

يعني عثمان ابن عفان ما رد عليه لكن ما اراد ان يسمع منه النصيحة امام الناس او محضر الناس اراد ان تكون النصيحة في محلها وهذا من حسن صنيع عثمان - 00:19:34

قال له ما نصيحتك التي ذكرت انفا؟ قال فشهدت يعني للاسف الشديد ثم قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله هنا اجاد حينما اتى بالنصيحة لعنة من قدم بين يديها - 00:19:46

فضيلة عثمان بن عفان وهذا ارجع للاستماع وارجع للاجابة وينبغي للانسان اذا اراد ان ينصح احدا ان يتلطف ويتلفق والاية التي هي في وسط القرآن ما هي الكلمة وليتلطف فالانسان يتلطف بنصحه وبدعوته - 00:20:04

وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين الشاهد اللي هي هجرة الحبشة وهجرة المدينة وهذا الامر الهجري ليس من امره ان يترك الانسان ماله وبيته ويهاجر وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه اي سيرته الشريفة صلى الله عليه وسلم - 00:20:27

وقد اكثر الناس في القول في شأن الوليد ابن عفو اللي هو اخو عثمان لامه يعني اكثر الناس في القول يعني بدأ كلام كثير من الناس في اخطاء الوليد ابن عقبة - 00:20:48

فحق عليك ان تقيم عليه الحد اي حد ماذا؟ حد شرب الخمر فقال يا ابن اخي ادركت رسول الله؟ قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه اي وصل الي من علمه - 00:21:02
ما خلص الى العذراء في سترها يصل عندي معلومات مثل هي جالسة ويصلها الخير وصلها للعلم. فقال فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق - 00:21:19
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. وهاجرت الهجرتين الاوليين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما اعطيته ولا غششته. اللي هو الغش ظد النصح - 00:21:35
حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما اعطيته ولا غششته ثم استخلف ثم استخلف عمر فوالله ما اعطيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لي عليهم اي حق الخلافة والامارة والسمع والطاعة - 00:21:56
قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من شيء ان الوليد ابن عقة فسنأخذ فيه ان شاء الله بالحق. قال فجلد الوليد اربعين جلدة اي ارسل اليه واقام عليه البينة على شرب الخمر وجلده اربعين جلدا - 00:22:21
وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلدهم اي كان عليا جذابا عندهم وقال يونس ابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم. نعم هذي اللفظة التي ساقها وساق متابعات على هذه اللحظة - 00:22:39
حدثني محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:02
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تيش الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة عياذا بالله حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وهو - 00:23:21
ابن عيينة قال حدثنا اسحاق ابن السعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة قدمت من ارض الحبشة هاي فيها ترجمة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميسة لها اعلام اي ثوب خج او صوف معلم - 00:23:42
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول ثناه ثناه هذا بلغة الحبشة قال الحميدي يعني حسن حسن لذلك الانسان يعني لا بأس ان يخاطب بالكلام الذي من لهجته - 00:24:07
ويداعب بهذا صاحبة عرس البيت نحن لاجل وايرات فاعطيته كتاب رجل في اليوم الثاني اتصل يتكلم بلغة تركيا معه اخي معاذ قال ساجدب شيخي ومعه مشايخ ليتعرفوا على مهر قلت له مرحبا فانتظرناهم وجاؤوا اربعة بحمد الله - 00:24:27
فوجدناهم طلاب علم يعني ما شاء الله جيد فقلت له نجزال بالتسادف يعني ما هذه الصفة الجيدة التي قد جمعتنا هو جاء نعم فالانسان يعني يتحابب مع الاخرين بلهجتهم حدثنا يحيى ابن حماد قال حدثنا ابو عمان عن سليمان عن إبراهيم عن علقم عن عبد الله قال كنا - 00:24:52
نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي في رد علينا اي يرد علينا السلام. هذا كان فيما كان فلما رجعنا من عند النجاشي اي بعد ماذا؟ بعد الرجوع من الحبشة - 00:25:18
سلمنا عليه فلم يرد علينا قلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا. قال ان في الصلاة شغلا اي مانع انه يرد السلام شغلا بمن؟ شغلا بالله قيد ابن المبارك حينما نصلي ماذا ننوي؟ قال ننوي نناجي الله - 00:25:31
فهنا ان في الصلاة شغل اي شغلا بالله تعالى فقلت لابراهيم كيف تصنع انت؟ قال ارد في نفسي حدثنا محمد ابن علاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال - 00:25:49
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر - 00:26:08
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان باعتبار آآ المجالسة في الذهاب والتعب والمجازفة في ركوب البحر

باب موت النجاشي طبعا مات سنة تسع من الهجرة النجاشي - 00:26:27
حدثنا ابو الربيع وهو سليمان ابن داوود قال اخبرنا ابن عيينة وسفيان ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم - 00:26:48
اصحمه اللي هو الاسم علم للنجاشي حدثنا عبد الاعلى هذا صلاة الغافل صلى على من على من لم يصلى عليه اما شخص يصلى عليه ونأتي ونقول نصلي صلاة الغاب على فلان فهذا غير مشروع نص على هذا - 00:27:03
ابن كثير في هذه القصة في كتابه النفيس البداية والنهاية حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد ابن سريع ريحانة اهل البصرة. قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان عطاء - 00:27:21
حدثهم عن جابر ابن عبد الله الانصاري ان نبي الله صلى الله صلى على النجاشي فصفنا وراءه شف وصفنا تدل على عناية الايمان بترتيب الصفوف وكنت في الصف الثاني او الثالث - 00:27:40
حدثني عبد الله ابن ابي شيبة يكنى بابي بكر صاحب المصنف قال حدثنا يزيد عن سليم ابن حيان سليم ابن حيان مكبر الى قلنا مكبر حتى ما لا نقول سليم - 00:27:59
تلين مصغر وسليم مكبر هذا مكبر سليم بن حيان قال حدثنا سعيد ابن ميناء عن جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكبر اربعة اي اربع تكبيرات - 00:28:17
تابعه عبد الصمد ابن عبد التابع عبد الصمد وهو عبد الصمد ابن عبد الوهاب حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال - 00:28:33
حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وهذا من دلائل ماذا - 00:28:48
من دلائل النبوة ان الله قد اعلمه وقال استغفروا لاخيكم وفيه فائدة ان الانسان يستغفر لاخيه وعن صالح عن ابن شهاب هذا صالح وموصول بالسند السابق يعني زهير عن يعقوب - 00:29:02
عن والد يعقوب اللي هو ابراهيم عن طالب الكيسان. عن ابن الشهاب وهو الزهري قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا. اذا الثابت من فعل - 00:29:22
النبي اربع تكبيرات وجاء عن بعض الصحابة خمس تكبيرات وست تكبيرات وسبع تكبيرات اعلى شيء وماذا يقول الانسان فيها في تكبيرات يدعو للميت يعني لو فرضنا انت صليتها خلف الامام وكبر اربع خمس تكبيرات او ستة او سبعة تدعو للميت - 00:29:43
باب تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم اي تحالفهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم ابن مساعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 00:30:02
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا اللي هو موضع بين الطائفة منزلنا غدا ان شاء الله بخيت بني كنانة اللي هو المحصن حيث تقاسموا حيث تقاسموا على الكفر نعم تقاسموا على السخرة في محاربة النبي صلى الله عليه وسلم والان تجد يعني اما - 00:30:17
يحصل حادث او فشيء يجتمع المنافقون حتى يتحالفوا ضد اهل الاسلام باب قصة ابي طالب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الملك قال حدثنا عبد الله ابن الحارث - 00:30:43
قال حدثنا العباس ابن عبد المطلب قال بالنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك يعني اي شيء دفعت عنه وماذا نفعته ما اغنيت عن عمك. كان عباس قالها لي عمه له عمه ابو طالب - 00:31:02
فانه كان يحوطك ويغضب لك اي يرعاك ويدب عنك قال هو في بخاخ من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة - 00:31:19
دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل اللي هو عمرو ابن هشام ابن المغيرة عدو الله فرعون هذه الامة فقال اي عم

يعني هذه نداء القريب اي عم - 00:31:43
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل اللي هو عمل ابن هشام وعبدالله بن ابي امية لمن عبد الله بن ابي امية اسلم يوم الفتح واستشهد في غزوة حنين يا ابا طالب - 00:32:00
ترغب عن ملة عبد المطلب يعني هي تعرض عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلماه فلم يزالا يكلماه فمن حذفت فما زال يكلمانه لقد حذفت النون تخفيفا حتى قال اخر شيء كلبهم به على ملة عبد المطلب - 00:32:18
وادي على خبر مسلم هذا غير انا على ملة عبد المطلب عياذا بالله تعالى اللهم لا تمتنا الا على التوحيد وانت راض عنا يا كريم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك - 00:32:41
فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اوذي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم ونزلت ان فلا تهدي من احببت. اذا هذا ما يسمى بتعدد النازل والسبب واحد. وهذا سبب نزول وليس مناسبة نزول - 00:33:01
حدثنا عبد الواحد بن يوسف وهو التلميذ قال حدثنا الليث وهو ابن سعد قال حدثنا ابن الهادي وهو يزيد ابن الهاد يزيد ابن عبد الله ابن الهب عن عبدالله بن خباب وهو التابعي الانصاري عن ابي سعيد الخدري وهو سعد ابن مالك بن سنان - 00:33:25
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال اي ابو طالب لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة سيجعل في ضحاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغهم يا رب سترك - 00:33:42
حدثنا إبراهيم ابن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي اللي هو عبد العزيز ابن محمد الدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه ام دماغه اي اصل دماغه باب حديث الاسراء - 00:34:03
وقول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى من منكم يستطيع ان يبين لوجه الرابط من هذه السورة بذات السورة مع اخر سورة النحل - 00:34:23
الرابط بينهما فهمت والقصور اللي قبلها للسورة اللي قبل النحل جيد اذا الانسان يجعله دائما امامه الموت والدار الاخرة يجعلهما نصب عينيه لا ينساهما ابدا ويعمل لما بعد الموت قيل وذاك شفها - 00:34:39
ختمت سورة الحجر بقوله تعالى واعبد ربك حتى يهديك اليقين وابتدأت سورة النحل في سورة النعم بالامر الاخر اتى امر الله فلا تستعجلوا سبحانه وتعالى عما يشركون وعدد الله فيها النعم واذا فكر الانسان بالنعم يحتاج الى صبر حتى يؤدي الى شكر النعم وربنا قال واصبر وما صبر - 00:35:19
الا بالله وذكرت قصة إبراهيم انه مثالي من صبر على نعم الله وادى شكرها. ولذا في هذه السورة سورة النحل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور حليم - 00:35:47
يلا فربنا جل جلاله غفور لمن تاب ونام. وفي سورة إبراهيم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الإنسان لظلوم كفار فسألوا شأن الانسان انه ظلوما لنفسه كفارا لنعم ربه وربنا جل جلاله اذا غفور رحيم حليم بالانسان اذا تاب وات - 00:36:04
اذا عمل الانسان بهاتين بالموت والدار الاخرة وعمل على اداء شكر نعم الله فينال معية الله. واذا ختمت سورة ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ونبينا صلى الله عليه وسلم كان على هذه الطريقة - 00:36:27
فذكر في هذه السورة نوع من انواع الولاية من نوع مع ولاية الله ومعية الغير لما حصل ما حصل في الطائف حصلت مناسبة الاسراء فقال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا - 00:36:45
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فهذه المعيشة لاهل النبيين حدثنا يحيى ابن مكير قال حدثنا الليث عن عقيل اللي هو عقيل ابن خالد ابن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن - 00:37:00
قال سمعت جابر بن عبدالله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش اي في الاسراء قمت في الحجر فجل الله لي بيت المقدس فقست اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه اي علاماته واوظاعه - 00:37:17
يعني بعد ما حصل التثبيب اطلع الله نبيه على البيت واخبرهم بما فيه باب المعراج حدثنا هدبة ابن خشب عدنا الاسراء هو السير في

الليل والمعراج هو العروج من الارض الى السماء - 00:37:42
حدثنا هدبة ابن خالد قال حدثنا همام ابن يحيى قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك عن مالك ابن فحصعب ان نبي الله حدثهم عن ليلة اسري به فبينما انا في الحطيم اللي هو الحجر - 00:37:58
وربما قال في الحجر مضجعا مضجعا اذا اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق قد اللي هو الملابس شق اللي هو الصدر ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جدي اللي هو ابن ابي ثغرة - 00:38:14
ما يعني به؟ قال من ثغره من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطش من ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد قلبه الى موضعه صلى الله عليه وسلم - 00:38:37
طب هذا لاجل تحمل ما يراه في الملكوت الاعلى واذا الانسان حينما يقبل على ربه ينبغي ان يخلي قلبه مما لا يحبه ربه ثم افيث بدابة دون البغظ وفوق الحمار ابيض - 00:39:00
فقال له الجارود اللي هو ابن ابي صبرة هو البراق يا ابا حمزة اللي هي كنية انس قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه وحملت عليه فانطلق بي جبرائيل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا؟ قال جبرائيل - 00:39:22
قيل ومن معك؟ قال محمد. اللهم صل على سيدنا قيل وقد ارسل اليه اي للعروج به؟ قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء وفتح فلما خلصت فاذا فيها ادم - 00:39:49
فقال هذا ابوك ادم. طبعا نعم المجيء جاء او نعم المجيء جئت. يقال به من جاء فهذا حسن وهذا من حسن الاستقبال فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح الاب - 00:40:08
يعني يفرح بولده اذا كان صالحا ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبرائيل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم. قيل مرحبا به - 00:40:29
فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت الى يحيى وعيسى وهما ابناء الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد لي الى السماء الثالث فاستفتح قيل من هذا - 00:40:45
قال جبرائيل قيل ومن معك؟ قال محمد. قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء به وفتح فلما خلصت الى يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه - 00:41:07
سلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبرائيل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل اوقد ارسل اليك؟ قال نعم - 00:41:22
قيل مرحبا بك فنعم المجيء جاءه ففتح فلما خلصت الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة - 00:41:38
فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبرائيل قيل ومن مات؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء. فلما خلصت فاذا هارون قالها لهارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد عليه ثم قال مرحبا بالاخ الصالح - 00:41:55
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا؟ قال جبرائيل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد ارسل اليه؟ قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء - 00:42:17
فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكى وهكذا الانسان يبكي اذا فاته فرصة خير او فاتته منقبة يتناول الناس في الحياة تفاوت - 00:42:33
وكان الصحابة يبكون اذا فاتهم شيء عاشق بالست لما حاضت وتأخرت عليها حدثها وهؤلاء الذين جاءوا ليس لديهم ما يركبون به وجاءوا النبي ليحملهم تولظ اعينهم تفيظ من الدمع حزنا ان لا يجدوا - 00:42:55
ما ينكرون فالصحابة كانوا يبكون لما تفوتهم فرصة من فرص العمل الصالح مع العلم هم محسنون بدليل الاية اللي قبلها ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون - 00:43:13

وينفقون حرج متى اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سماهم محسنين لم يعملوا والله غفور رحيم بكى قيل له ما يمكن تقاله ابكي لاني غلاما لان غلاما بعث بعدي يعني اشار الى النبي يدخل الجنة من امته اكثر من يدخلها من امتي - 00:43:29
ثم الى السماء ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبرائيل قيل من هذا؟ قال جبرائيل قيل ومن معك؟ قال محمد. الناس الان لما يشوفون احدهم قد تقدم في الدنيا - 00:43:54
وينغاض حسدا وحنقا ويتمنى ان يصيب اخاه المسلم من الشر والاذى بينما التنافس ينبغي ان يكون على القربة الى الله باننا ما خلقنا لاجل ان نتنافس في حطام الدنيا الفانية - 00:44:08
انما خلقنا لاجل ان نتنافس في العمل الصالح وقد بعث اليه؟ قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خرجت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه ابراهيم ابو الانبياء - 00:44:22
قال فسلمت عليه فرد السلام. قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نطقها مثل قلال هجر نبقها اي ثمرها وهذا نستفيد حديث اذا كان الماء قلتين - 00:44:38
لم يحمل الخبث على ان القلال المقصودة هي قلال هجر وهي تأتي من البحرين بلال معروفة يعني شيخ الاسلام ابن تيمية لم يعمل بهذا الحديث قال الحديث صحيح ولكن مختلفة وحجمها غير معروف فلا نعمل بالخبر ولا نأخذ حديث ابي سعيد ان الماء طهور لا ينجس بشيء. نقول هي معروفة بدليل هذا الحديث - 00:44:58
فقصد بها النبي قلال هجر وروى الشافعي عن مثل ابن خالد الزنجلي عن ابن جريجة يقول رأيت قلال هجر فاذا القلة تسع قربتين وشيئا. فالشافعي جعل القربتين الشيء وتنقل لنا قربتين ونصف يعني خمس قرب - 00:45:20
تعرف القربة ما هي ايها الفتى الجلد الجلد لما يغلق ويحكم يوضع فيه الماء ويوضع فيه اللبن يسمى قربا فاذا صار قربة يسمى شنا. نعم يقال له جلد اذا كان مدبوغ او غير مدبوغ ويقال له - 00:45:38
ايهاب قبل الدبغ فاذا استعمل يقال له شم والى ورقها مثل اذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى والى اربعة انهار النهران باطلان ونهران ظاهران فقلت ما هذا يا جبرائيل؟ قال اما الباطلان فنهران في الجنة - 00:45:56
واما الظاهران فالنيل وهو نهر مصر والفرات وهو نهر بغداد ثم رفع لي كم يبعد الفرات من هنا اغلاق خمسة واربعين دقيقة من هنا متى تأخذنا اليك ان شاء الله - 00:46:15
فهمت هذا الصيف حتى نسبح فيه ان شاء الله ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل. طبعا هذا الاناء من عسل زائد على بقية الروايات الاخرى - 00:46:38
فاخذت اللبن فاذا هي الفطرة فقال هي الفطرة انت عليها اي دين الاسلام وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال لما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم - 00:46:52
قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل. اي مارستهم وعائشة بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا - 00:47:15
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا شوف هذا النسخ من الاعلى الى الادنى فيه اظهار المنة حتى الانسان يستذكر منة الرحمن عليه فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله - 00:47:36
فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت؟ قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات - 00:47:55
كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت عالجته يعني الانسان ينصح الاخرين ويحاول لا يأتي يترك اقول هذا ما ينفع معاه لا الانسان لا بد ان يبقى يحاول فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك. قال سألت ربي حتى استحيت - 00:48:14
واعظم الحياء الحياء من الله. يقول ابن رجب الحنبلي في كتابه فتح الباري يقول وقد يتولد من مطالعة النعم الحياء فيستحيي العبد ان يعصي ربه بنعمه ولكني ارضى واسلم فلما جاوزت نادى مناد اي حاكيا - 00:48:36

نادى يا منى امضيت فريضتي وخففت عن عبادي امضيت وهي احكمتها وانفذتها وخففت عن الواجب كانت خمسين وصف. هنا دلالة على ان النسخ لا يوجد نسخ في هذه الصلوات فلا تتحول الى اربع صلوات ولا تتحول الى ست صلوات - 00:48:57

وهذا من ضمن ادلتنا على الحنفية حينما قال بوجوب صلاة الوتر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناها - 00:49:18

الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس. قال والشجرة الملعونة في القرآن؟ قال هي شجرة اللي هي طعام من؟ طعام يتيم عياذا بالله - 00:49:34

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم وبيعة العقبة وهذا الفصل نأخذه في الدرس اللاحق بعد قليل ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:49:52